

هل الدعاء يغير القدر؟ فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

السؤال من اخيكم يقول هل الدعاء يغير القدر؟ تغيير ما معنى التغيير؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان شيئا يرد القدر فالدعاء يرد القدر. ما معناه التغيير - [00:00:00](#)

يعني مثلا انسان يقول يا رب احفظني واحفظ دابتي. يا رب احفظني من الحوادث. كان مقدر عليه انه يعمل حادث فدعا فلم يعمل حادث. فنقول ايضا مقدر عليك انك تعمل حادث. ومقدر عليك انك لا تعمل - [00:00:16](#)

الحادث اذا دعيت وانت دعيت فكل شيء بقضاء الله وقدره حتى الدعاء بقضاء الله وقدره. لذلك عمر رضي الله عنه لما حصل طاعون عمى واس واستشار الناس هل يدخل الشام بعد ما وصل وقرب الى الشام وصل - [00:00:36](#)

الى منطقة قريبة من الشام وعلي. حتى ان ابا عبيدة خرج اليه فقال للصحابة الذين معا ندخل ولا نرجع؟ استشارهم فاختلف الصحابة حتى جاء عمرو عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه فاخبره قال ان عندي علما يعني يقين - [00:00:56](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنتم بارظ آ فلا تدخلوها واذا كنتم آ في غيرها افلا تدخلها؟ واذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها او كما قال عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

وكان قبل ذلك ابا عبيدة قال لعمر يا امير المؤمنين اتفر من قدر الله؟ يعني اللي الله مكتوب لك بيصير دخلت ولا ما دخلت؟ فقال عمر كلمته المشهورة التي صارت قاعدة نفر من قدر الله الى قدر الله. فكله بقدر الله حتى - [00:01:37](#)

دعاك بقدر الله. فالدعاء يغير؟ نعم يغير. بمعنى انه مكتوب في كتابك انه يحصل عليك اذا لم تدعو مكتوب اذا دعيت لا يحصل لك كذا. فالامر ان مكتوب لك اضرب لك مثال - [00:01:57](#)

اليس الان لو سألنا المختصين في وزارة الداخلية وقلنا لهم نحن اذا ذهبنا الى مكة عن طريق المطار كم سنتعب؟ يقولون تاخذ ساعة بالكثير في المطار هنا وساعة ونص في الطائرة وهناك ساعة في - [00:02:14](#)

يعني الامر كله على بعضه اربع ساعات. هذا شي مكتوب معروف عندهم. صح؟ طيب اذا قلت لهم انا اريد ان اذهب بالسيارة الى مكة سيقولون لك والله تتعب تاخذ ساعتين حتى تصل الى الحدود - [00:02:34](#)

وفي الحدود البرية تاخذ ساعتين وحتى تصل من الحدود البرية الى مكة تاخذ اثنعشر ساعة المجموع عشرين ساعة مكتوب هذا عندهم فانت ان سلكت هذا فهو مكتوب عندهم ان سلكت هذا فهو مكتوب عندهم - [00:02:49](#)

كل شيء بقضاء الله وقدره سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك بارك الله فيك - [00:03:06](#)